



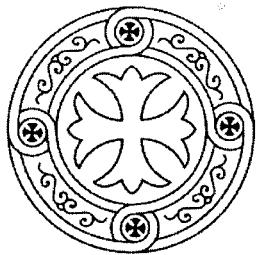
مكتبة دير السريان المقدسة
(السريان)

طروحات البصخة المقدسة

أحمد
الأنبا متّاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العابر

مكتبة دير السريان العاشر

تقدّم



إعداد

الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العاشر



صاحب الغبطه والقدase
البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (١١٨)

أسم الكتاب: طروحات البصخة المقدسة

إعداد: الأنبا متاؤس

طبعة: الأولى ٢٠١٥ م

المطبعة: امبريال بعابدين ت: ف: ٢٢٩١٤٦٧٠ ٢٣٩٠٢٩٨٨

بريد الإلكتروني: imperial.press@yahoo.com

رقم الإيداع: ٢٠١٥ / ٥٩٠٧ م



صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا متوس
أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان

باسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد أمين

تقديم

كتاب طروحات البصخة المقدسة كتاب قد تم يقرأ في
ساعات البصخة بعد الأنجليل العربي كتعليق على الإنجيل أو
شرح وتفسير له، وهذا يعطيه أهمية كبيرة.

صدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٩١٤ م أي من أكثر من
مائة عام والآن تصدر الطبعة الثانية منه بعد تنقية بعض العبارات
معروفة أعضاء لجنة الليتورجية بالجمع المقدس للكنيسة القبطية
الأرثوذكسيّة وموافقة اللجنة المذكورة بجلستها المنعقدة في
٢٠١٥ / ٣ على طبعه ونشره لقراءته في ساعات البصخة
المقدسة بعد تلاوة مقدمة الطرح بلحنها المعروف وكذلك لمنفعة
أبناء الكنيسة بوجه عام.

نرجو أن يكون كتاب طروحات البصخة المقدسة في ثوبه
الجديد سبب بركة ومنفعة وتعزية لشعب الكنيسة القبطية أثناء
أسبوع البصخة العظيم ولكل من يقرأه.

ببركة الصليب الحبي وشفاعة أمنا العذراء القديسة مريم
وصلوات أبينا المكرم البابا الأنبا تواضروس الثاني وجميع الآباء
المطارنة والأساقفة الأجلاء.

ولإهنا كل مجد وكرامة في كنيسته إلى الأبد آمين

الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان العامر

الصوم الكبير المقدس ٢٠١٥ م
١٧٣١ ش

مقدمة الطرح

| | |
|------------------------------|---------------|
| Ἐν Φραντζίτριας : | يقول الكاهن: |
| Νομοοργιος : | يُرد الشعب: |
| Φιωτ νευ Πυηρι : | يُقول الكاهن: |
| Νευ Πιπνευνα εθοντας. | يُرد الشعب: |

وفي ساعات الليل الخامسة

| | |
|-------------------------|---------------|
| Χερε νε Ιαριά : | يُقول الكاهن: |
| Τέρομπι εθνεώς : | يُرد الشعب: |
| Θητασικι νάν : | يُقول الكاهن: |
| Φνορτ Πιλογος. | يُرد الشعب: |

وفي ساعات النهار الخامسة يُقال الرابع الآتي بدلاً من
الرابع السابق

| | |
|----------------------------|---------------|
| Πιοτρινι θτα ϕυηι : | يُقول الكاهن: |
| Φητεροτρινι : | يُرد الشعب: |
| Ἐρωνι νιβεν : | يُقول الكاهن: |
| Εθηνογ επικοσμος. | يُرد الشعب: |

ختام الطرح

| | | |
|-----------------------|---------------|--------------|
| Πιάχριστος Πενσωτηρ : | المسيح مخلصنا | يقول الكاهن: |
| Δέψι ἀφεύπλεκας : | جاء وتألم عنا | يرد الشعب: |
| Χίνα θενθεψίεκαυθ : | لكي بالآلامه | يقول الكاهن: |
| Ἀτεψιώτ ιευον . | يخلصنا | يرد الشعب: |
| Μαρεντίων ναψ : | فلنمجده | يقول الكاهن: |
| Τενβίσι ιευφράν : | ونرفع اسمه | يرد الشعب: |
| Χε αφερούνα : | لأنه صنع معنا | يقول الكاهن: |
| Νεψαν : | رحمة | |
| Κατα πεψιώψ ήνναι . | كعظيم رحمته. | يرد الشعب: |

طرح الساعة التاسعة من يوم أحد الشعانين

هلموا كلكم اليوم أيها الشعب المبارك الحب للكنيسة
لنسجد الله الواحد الذي قبل الآلام عنا في هذا الأسبوع
لأجل خلاص آدم أبينا وأمنا حواء أم جميع الأحياء وكل
نسلهما.

في هذا اليوم دخل الرب وتلاميذه إلى أورشليم ولما
دخل ارتجت وتزعزعت المدينة كلها قائلين: من هذا؟
فكان الجمع الكبير يقولون: هذا هو النبي العظيم الذي
من الناصرة.

وتقديم إليه العمى والمرضى كلهم فشفاهم جميعاً
والأطفال كلهم صرخوا قائلين: أوصنا لابن داود فلما
رأى هذا رؤساء الكهنة تذمروا وقالوا: ماذا نصنع؟ فقال
 لهم المخلص: نعم أما قرأتم في المزמור من أفواه الأطفال
 والرضعان هيأت سبحا؟! فلما سمع اليهود هذا الكلام
 تشاوروا جميعاً لكي يقتلوه.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلامه يخلصنا.

نصرن هذا. فلعلكم حقاً تقدراً. فأما الجلوس فليس
لي أن أعطيه لكم. لكنه لأبي المالئ كل موضع، وهو
الذي يعطيه لأصفيائه. فلما سمع الأخوان هذا سكتا.

ومضيا من أجل عظم مجده

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلام يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الأولى من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة

إذا أزهر القمر في أول الشهر وأشرقت أشعته على
الأرض يصير سائر الناس في اشتياق ويشهوأن يروا
بهاءه. فكم بالحرى المسيح إلهنا شمس البر، الذي شارك
في المشي مع الناس ووجد في شكل العبد.

ولذلك لما رأى اليونانيون الذين أتوا إلى العيد عظم
مجده قالوا لفيلبس الذي من بيت صيداً: يا سيدنا نريد
أن نرى يسوع. فجاء فيلبس وقال لأندراوس وأندراوس

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم أحد الشعانين

الأفكار التي كانت لليهود المخالفين بسبب مخلصنا
وملكنا المسيح. أنه مثل ملوك الأرض، والجموع
الكثيرة محيطة به، والجنδ والعساكر والمحاربون يحيطون
به مثل الملوك. هكذا ظنت أم يوحنا ويعقوب ابني
زبدي. فكرت هكذا وأتت إلى مخلصنا أمام الجمع مع
تلاميه. وسجدت له مع ابنيها، وسألته وطلبت منه
هكذا قائلة: قل كلمة أن يجلس ابني الاثنين معك في
ملكتك، واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في مجد
ملكتك.

اسمعوا الرؤوف الكثير الرحمة الذي يريد حياة جميع
العالم قال: أتقدران أن تشربا الكأس التي أتيت لأجلها
لكي أشربها، والصبغة التي أصطبغها؟ فقالا: نقدر أن

طرح الساعة الثالثة من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة

خلصنا صلی لکی یعلمنا أن نسهر کل حین في الصلاة. وبعد أن فرغ سأله تلاميذه قائلاً: ماذا يقول الناس عنی؟. فأجابوه إن قوماً يقولون أنك أنت القديس يوحنا المعمدان، وآخرون يقولون أنت إيليا أو واحد من الأنبياء الأولين.

إن العارف بكل شيء قبل كونه، امتحنهم ثم قال لهم: فأنتم ماذا تقولون؟ فأجاب بطرس وقال: أنت هو المسيح ابن الله الذي أتى إلى العالم حتى يخلصنا.

طوباك أنت يا بطرس، لأنه ليس لحم ودم أعلن لك هذا، لكن أبي هو الذي أظهره لك لکی تكرز به في المسكونة. أما اليهود المخالفون فإنهم يجحدونني من أجل حسدتهم ويسلمونني إلى الموت. وأنا أعطيهم خزيًا أبدية.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لکی بالآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

جاء وقال ليسوع. فقال ربنا يسوع: قد أتت الساعة لکی يتمجد ابن الإنسان. وابتداً يرمز بهذا الكلام عن موته المعطى الحياة.

فلما سمع الجمع كله - هؤلاء وأولئك - أقواله الإلهية أجابهم المخلص وعلمهم بأمثال. آمنوا بالنور ما دام كائناً معكم، لکی تصيروا أبناء النور. نحن أيضاً نؤمن أنه هو الحقيقة نور الآب الذي أرسله إلى العالم. أضاء علينا بمجده لا هوته نحن الجلوس في الظلمة وظلال الموت، وأصعدنا إلى العلو الأول من هوة آثامنا.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لکی بالآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة التاسعة من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة

ما فرغ الرب من سؤال تلاميذه في الطريق إلى قيصرية فيلبيس، ابتدأ يقول لهم علانية من أجل الذي سيحصل له في أورشليم، أنه ينبغي أن يكمل المكتوب أن ابن الإنسان ينال آلاماً كثيرة، ويرذل من الكتبة وشيوخ اليهود، ومن بعد الآلام التي سيقبلها يقوم من الأموات في اليوم الثالث.

هذا هو الحجر الذي رذله البناءون كقول الكتب، فسيهبط عليهم غضبه العظيم، ويهشمهم الرجز، ويصب الخزي على وجوههم، لأنهم جازوا الإحسان بالإساءة. أما الذين يسمعون ويؤمنون به فسيعطيهم فرحاً لا يفني إلى الأبد.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

طرح الساعة السادسة من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة

وفيما كان المسيح إلها وтلاميذه صاعدين إلى أورشليم أتى إليه الاثنا عشر رسولاً، تلاميذه القدисين، وأبتدأ يتكلم معهم بما سيكون له بسبب آلامه قائلاً:

اعلموا أيها الأصفياء الأطهار، هؤلا نحن صاعدون إلى أورشليم وسوف يقوم رؤساء كهنة اليهود وشيوخهم وكتبتهم معاً على ابن الإنسان، ويحكمون عليه بحكم الموت ويسلمونه إلى الأمم، فيهزأون به ويصلقون في وجهه، ويصلبوه على خشبة الصليب ويقوم في اليوم الثالث.

كيف تجاست يا إسرائيل المسكين وفعلت هذا الأمر بجهلك؟ وصلبت يسوع المسيح الذي أنقذك من العبودية! وجازيت الإحسان بالإساءة؟! من أجل ذلك خططيتك باقية إلى كمال الدهور.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح باكر يوم الاثنين من البصخة المقدسة

في البدء خلق الله السماء والأرض، وزينهما هكذا بروح فيه، وبدد الظلمة وأخرج النور، وفرق بينهما بأسماء جديدة، ودعا النور نهاراً ودعا الظلمة ليلاً. وفي ذلك اليوم خلق هذه جميعها بمحكمة وفهم رفيع.
وفي اليوم الثاني خلق الله جلد السماء، وفصل بين مياه ومية.

وفي اليوم الثالث جمع المياه وثبت الأرض فوق المياه، وخلق أنواع الشجر ومزروعات الحقل والعشب. وفي اليوم الرابع خلق الشمس والقمر والنجوم الكثيرة، وفي اليوم الخامس خلق الهواء والطيور والحيتان الكبار وحيوانات الحقل.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة

اسمعوا الرؤوف الصانع الخيرات ذا الصلاح والتحنن
يجد الصلاة ويكرم الصوم، لأنهما أساس سائر
الفضائل. فإن تلاميذه عندما سأله قائلين: لماذا لم نقدر
نحن أن نخرج الشيطان؟ قال لهم: لأجل قلة إيمانكم
امتنع الشيطان أن يخرج. ثم قال رب: أقول لكم لو
كان لكم إيمان لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل إلى هنا
فلوقته سريعاً كان يسمع لكم. ولا يعسر عليكم شيء،
إإن كل شيء مستطاع للمؤمن.
فلنقتن لنا رجاءً عظيماً وإيماناً حقيقياً بغير شك ولننـ
في المحبة التي تفوق كل شيء فإن الذي يحب يصدق كل
شيء. ولنواظـب على الصلاة، ونحب الصوم لكي نفوز
بمواعيده.

فتعجب جميع تلاميذه، وقالوا للرب: إن شجرة التين
ليس.

ضعوا الإيمان في قلوبكم وكل شيء ينخض لكم ولا
تعجبوا من شجرة التين هذه أنها بكلمة واحدة يبيت
من أصلها، فإذا كان في قلوبكم إيمان لنقلتم هذا الجبل
من مكانه.

تعالوا وانظروا أيها الناس ما كان من شجرة التين
هذه، واصنعوا ثمرة صالحة للرب لكي تخلصوا من
الشريء. واصنعوا توبية لكي تناولوا الغفران. واغسلوا
وجوهكم بدمع غزيرة، فإن الدموع تحوّل الآثام.
وأوقدوا مصابيحكم بالفضائل، لتضيء عليكم في
الحكم. تألم مع أخيك وانظر الرب كيف تألم عنا حتى
خلصنا.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتآلم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.

وفي اليوم السادس خلق الله الكائن الحي العظيم
الإنسان الأول، مع معينة له من جسده، ذكراً وأنثى
كالتدبير. هذان جعلهما متسطلين على جميع أعماله التي
خلقها الخالق.

واستراح في اليوم السابع لأن فيه أكمل جميع أعماله.
هذا هو تدبير الخالق ومؤسس كل الموجودات.
فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.
مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتآلم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الثالثة من يوم الاثنين من البصخة المقدسة

في عشية يوم الشعدين أتى المسيح إلهاً يسوع
المخلص خارج المدينة مع تلاميذه، فجاء وقال: أطلب
طعاماً. فرأى شجرة تين من بعيد، وأتى إليها يطلب ثمراً
فيها، فوجد ورقاً بغير ثمر، فلعنها فيبيست من أصلها.

مرد قبلى: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة التاسعة من يوم الاثنين من البصخة المقدسة

ييديك اللتين بلا عيب يارب خلقتي، وزينتني
مضيقاً كثوب مزين. ووهبت لي نعيم الفردوس، وثار
الأشجار أعطيته لي إنعاماً. منحتني عزة سلطانك على
كل الخليقة التي تحت السماء وجعلت سائر الأشياء
دوني، جنس الحيوانات والوحوش. ولم تعوزني شيئاً
من الكرامة وجعلت كل شيء يخضع لي. وأوصيتك
وصية فخالفتها يا رب وإلهي.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معى رحمة كعظيم
رحمتك.

رأيتك يا آدم كائناً وحدك وكل شيء غير مفرد،
فجلبت لك واحدة من عظامك كشبهك ومثالك،
وقلت لا يحسن أن تكون وحدك. فاهتممت بك

طرح الساعة السادسة من يوم الاثنين من البصخة المقدسة

يا هذه الجسارة التي صنعتها يا شعب إسرائيل ابن الله البكر! . وانغلق قلوب كهنتك ، إذ أن موضع الغفران صار موضع الخطية. وبيت الصلاة وموضع الطلب صيرتوه مسكوناً للصوص وجمعواً للعجول والخراف وباعة الحمام والصيادفة. ما هو هذا الريح الملوء من كل نحس ، وهذا الظلم الذي صنعتموه؟ لما نظر ابن الله بيت أبيه ، وهذه كلها ثُصنُع فيه. فإنهم صيروه مسكوناً للصوص وبيتاً للتجارة ، أخرج البقر والغنم معاً ، وكراسي باعة الحمام ، وقلب موائد الصيادف ، وبدد دراهمهم. فلما نظر تلاميذه هذا ، علموا أنه هكذا هو مكتوب لأجله: أن غيرة بيتك أكلتني. فلذا صنع هكذا بغير خوف.

إن سلطانك دائم في السماء وعلى الأرض ،
وحوفك يارب ززع الجبال.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلامه يخلصنا.

تعريت من الحلة التي ألبستك إياها، وأخذت الورق من الشجر وسترتك عورتك من وجهي. أعلمتك إنني خلقتك وعرفتك قبل أن تكون.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

سبقت فأخبرتك من أول الأمر. سلمت إليك وصايني. وهكذا أعلمتك عن هذه الشجرة من دون جميع الشجر الذي في الفردوس، هذه التي في ثرتها مرارة الموت، وأنك إن أكلت منها فموتاً قمود. وأنا لم أدعك جاهلاً، بل أعلمتك قبل أن يكون هذا، فأمللت سمعك وأطعنت المرأة، لذلك سأجلب عليك العقوبة.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

يا آدم أنت تراب، وسأررك إلى التراب جزاء الأعمال التي تجاسرت عليها. وأنت يا حواء لماذا صنعت هكذا وخالفت وصايني؟ ليس ملوك تكلم

وفعلت لك هذا، وسلطتك عليها وعلى جميع المسكونة كي تكون تحت سلطانك. ولكنك أطعتها وتركت أوامرني ورفضت قولي ووصايني.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

اذكري يارب إني تراب ومثل العشب الذي في الحقل. أعطيني يا ربى عزة قوتك، فتناقصت حقارتي. شجرة واحدة أوصيتك عنها، فكيف صرت مخالفًا لوصيتك؟ واستظلمت المرأة هذه التي لم توصها مثلي، فأطعتها ورفضت كلامك، واختفيت في الشجر كي لا أراك.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

فكرت (يا آدم) في العلويات، أعني الألوهة، وأنك تصير خالقاً مثل سيدك، وبشمرة الشجرة علمت الخير والشر لتصير لها. يا آدم أين هو المجد الذي كان لك؟

وأما الرجل الذي هو آدم، أول من سكن في الفردوس، فقال له: من أجل أنك سمعت لأمرأتك، لعنت الأرض بأعمالك. وتعيش يا آدم حزين القلب، والأرض تنبت لك حسكاً وشوكاً. ثم قال لحواء: ستلدين البنين بالأحزان والتنهد. وتشتاقين إلى بعلك وهو يتسلط عليك.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

ثم قال رب: هؤلا آدم قد صار كواحد منا يعرف الخير والشر فلا أتركه في الفردوس لئلا يمد يمينه ويأكل من شجرة الحياة. فأخرج آدم وأمرأته معه من فردوس النعيم وجعل كاروبس وسيف نار حراسة بباب الفردوس.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

معك ولا طائر من الجو، بل وحش، وشعبان بطبيعته، فسمعت منه مشورته. فكثيرة هي الأحزان التي تكون لك، والتنهد والنوح العظيمان. وسأقيم عداوة بينك وبين الحياة وبين نسلك ونسلها إلى انقضاء الدهور، فهي ترصد عقب نسلك ونسلك يسحق رأسها.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

ثم دعا المخلص الحياة ولعنها مع طبيعتها، وقال: ملعونة أنت من بين جميع الوحوش، وعلى بطنك تسعين، وتراب الأرض يكون لك طعاماً، من أجلائك صرت عشرة. فوجد العدو مسكنًا فيك، وصرت بيتك للشريه. ومن أجل أن الرجل أمال سمعه إليك فالأرض كلها ملعونة معك.

(المرد): أسألك أيها الصالح أن تصنع معي رحمة كعظيم رحمتك.

ليتأملوه. أما هو فأعلن لهم قائلاً: إن من يؤمن به لن يموت إلى الأبد.

اسمعوا كيف أن اليهود مخالفي الناموس قالوا إن معه شيطان، فإن إبراهيم قد مات والأنبياء أيضاً، فكيف لا يموت الذي يؤمن بك؟!

إن أنا بمحنة نفسى فليس مجدى شيئاً. لي من يجددني. العلك أعظم من أبيينا إبراهيم ومن نسله الذين ذاقوا الموت؟ ليس لك خمسون سنة من الزمان فهل رأيت إبراهيم؟ من يصدقك؟

نطق المخلص بالحق، أنه كائن من قبل أن يكون إبراهيم. نحن أيضاً نؤمن – عشر الشعوب الجديدة – ونواكب على وصاياته في أفواهنا، ونعرف من عمق قلوبنا بالكلمة الحقيقية الذي للأب الضابط الكل.

إن الصالح كائن منذ البدء مع الروح القدس المعزى، لم يزل يخبر مخالفي الناموس، فجحدوا هذه النعمة العظيمة والعجبات الجزيلة التي أظهرها فيهم ولم

إلى أين أذهب من روحك؟ وإلى أين أهرب من وجهك؟ إن صعدت إلى أعلى السموات أو إلى الأماكن السفلية أجدهك هناك. فمضى آدم إلى مكان أسفل أمام باب الفردوس، ليحرث في الأرض ويأكل ثمرتها لأنه سقط في خديعة المضل. وكتب على آدم وحواء كتاب رق العبودية، لأنه تبع هواه هو وبنوه كلهم إلى كمال الدهور.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين من البصخة المقدسة

أيها النور الحقيقي الذي يضيء ويملاً كل مكان في المسكونة. الذي هو يسوع النور الحقيقي، الذي يضيء الجميع الأمم. أما اليهود فإنهم لم يقتربوا من هذا النور

ملوك السماوات. وأما أنتم فنطردون خارجاً وتسلط عليكم آثامكم. فارجعوا عن طرقكم الرديئة لكي ثمحي عنكم هفواتكم.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء من البصخة المقدسة

في ذلك اليوم وفاه قوم وأخبروه عن هيرودس الملك، قائلين: يا معلم أخرج من ههنا فإن هيرودس المارق يريد قتلك. فأجاب وقال للذى قال له: امض وقل لهذا الشغل الشرير إني أكمل شفاء كثيرين اليوم وعداً وفي اليوم الآتى. فقد كتب أنه لا يهلك نبي خارجاً عن أورشليم.

يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المسلمين كم من مرة أردت أن أجمع بنيك فلم تريدوا!!!.

يفهموا أنه هو مخلصهم كما قال الأنبياء، فجحدوه ولم يقبلوه.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الأولى من ليلة الثلاثاء من البصخة المقدسة

إن مخلصنا جعل مسيرته إلى أورشليم مع خواصه فقال له واحد من الجموع يارب أقليلون هم الذين يخلصون؟ فأجابه مخلصنا قائلاً: احرصوا على الدخول من الباب الضيق لئلا تأتوا وتقرعوا الباب وتقولوا: يارب افتح لنا فيجيب هو من داخل قائلاً لكم: إني ما أعرفكم من أين أنتم. اذهبوا عني خارجاً يا جميع فاعلي الإثم، حيث يكون البكاء وصرير الأسنان معاً. إن كثيرين من الأمم يأتون من المشارق والمغارب، ويتكئون في حضن إبراهيم وإسحاق ويعقوب في

اسهروا أنتم أيضاً واصنعوا ثمرة تليق بالبر والتوبة،
لكي تكونوا قائمين أمام الديان يسوع المخلص. كان
يعلم الجموع في الهيكل وفي الليل كان يستريح. وكانت
راحته في جبل الزيتون وفي النهار كان يأتي إلى أورشليم.
وكان جميع الشعب يبكون إليه ليسمعوا تعاليمه المفعمة
صلاحاً، والذين سمعوا كانوا يسبعون إلى ينبو عه
ويشربون منه الماء الحلو. كما قال الكتاب الشاهد بمجيئه
إن الطعام غير الفاسد المغذي كل الذين يؤمنون به.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتآلم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة التاسعة من ليلة الثلاثاء من البصخة المقدسة

اسمعوا الرؤوف الرحوم الكثير الرحمة الثاني، كيف
يوصينا أن نكون أطهاراً ليس في أجسادنا فقط بل وفي
قلوبنا أيضاً.

هذا أترك لكم بيتكم خرابة إلى كل الأجيال. أقول لكم
أيها الذين تسمعوني إنكم لا ترونني منذ هذا اليوم،
حتى تقولوا كلكم من فم واحد: مبارك الآتي باسم
الرب الإله.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتآلم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة السادسة من ليلة الثلاثاء من البصخة المقدسة

مثل طبيب مداو كان المسيح إهنا يداوي مجاناً قائلاً:
إن زيادة الأكل تشغل القلوب وتضعف القوة من
الجسد، والاهتمام الدنيوي أيضاً يجلب على الإنسان
شروط كثيرة ويجيد بالإنسان عن مخافة الله فيخنقه
الشرير وينحرف به عن طريق الخلاص، ومعرفة
خلاص نفسه، ويوقعه في سلطان الموت، مثل الفخ
الذي يخطف الفريسة.

اسمعوا مخلصنا يقول علانية بفمه الإلهي هكذا قائلاً عن ذلك اليوم وتلك الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان: أنه ليس أحد من سائر البشر ولا الملائكة يعلمهمَا والابن أيضاً لا يعلمهمَا ناسوتياً. فاسهروا كل حين وصلوا فإنكم لستم تعلمون متى يكون الوقت، لئلا يأتي بعثته فيجدكم نياماً. فاحترزوا واحفظوا ذواتكم لكي تخلصوا من الفخاخ النصوبية.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح باكر يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

جاء إسرائيل إلى جبل رافازين من بعد ثلاثة أشهر وهو في البرية، وخرج بنو إسرائيل من مصر وجبل سيناء إلى ذلك المكان. فجاء موسى ووقف قدام الله فناداه وتكلم معه قائلاً:

لما تعجب منه ذلك الفريسي الذي سأله أن يأكل عنده. فلما رأه يأكل الخبز بغير غسل يد تكلم معه المعلم العارف بكل الأشياء قبل كونها قائلاً: أنت يا عشر الفريسيين تطهرون خارج الكأس والطاس، أما داخلكم فإنه مملوء دعاية واحتطافاً وظلماً. أعطوا صدقة وحكم عدل، وكل شيء يتطهر لكم. فلنكن نحن رحومين على كل إنسان خلقه الله. وعند ذلك ظهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا من كل دنس الخطية.
مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من ليلة الثلاثاء من البصخة المقدسة

أنت وحدك أيها المدبر، العالم بسائر الأشياء قبل كون جميعها، والأزمنة والسنون وكل الأوقات والأجيال الماضية أنت العالم بها.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

كم من مرة – قال الرب – أردت أن أجمع بنيك يا
أورشليم مثل الطائر الذي يجمع فراخه تحت جناحيه ولم
تريدوا. ها أنا أترك لكم بيتكم خراباً – قال الرب – إلى
الانقضاء.

فلما سمع التلاميذ نبوة المخلص ، أروه بناء الهيكل
والحجارة الكريمة والمحرمات فأجابهم قائلاً:
إنه لا يترك ههنا حجر على حجر إلا وينقض.
فبالحقيقة صار هذا من بعد أربعين سنة لصعود مخلصنا.
 جاء الروم وهدموا المدينة وخرابوا الهيكل إلى اليوم
وقتلوا مائة وعشرين ربوة من رجال اليهود بحد السيف.
مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

هذا ما تقوله لبيت يعقوب ، وتخبر به بني إسرائيل:
إنكم قد رأيتم أعمالى الكثيرة التي صنعتها أنا بالمصريين ،
وكيف حملتكم أنا بقوى العالية كأنكم على أجنة
النسور. فاحفظوا ناموسى ووصاياتي وانصتوا لكلامي
واصنعوا إرادتي فإني اخترتكم من بين جميع الأمم. لأن
لي الأرض كلها والبحر معاً. لتصيروا لي مملكة ، وشعباً
مختاراً ، وأمة مطهرة.

فجاء موسى وأخبر الشعب بجميع هذا الكلام الذي
قاله الرب. فصرخ جميع الشعب بصوت واحد قائلاً:
كلما يأمر به الله نحن نحفظه. فقام موسى وخبر العارف
أن الشعب سمع أوامره.

ثم عاد إسرائيل ، ورجع يعقوب إلى خلف ، وحاد
بني إسرائيل ، وصارت وصاياته كلا شيء ، وأوامره
عادت باطلة، فلذلك أسلّمهم إلى أعداء مبغضين
واستعبدوا للغرباء مرة أخرى.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

يا جميع سكان أورشليم ، تعالوا لنمضي إلى جبل الزيتون لننظر يسوع الناصري ابن داود ، كلمة الآب ، جالساً هناك ، وتلاميذه محيطون به يسألونه . فأعلمهوا أولًا عن بناء الهيكل ، وحجاته العظيمة ، وكمال زيته . فأجاب مخلصنا الكثير الرحمة ، مرشد كل أحد يتوكل عليه ، بهدوء ومعرفة ، يثبت قلوبهم علي ما سوف يكون: انظروا لا يضللكم أحدٌ في شيء إذا وقعتم في التجارب . فسوف تقوم أمة علي أمة ، وملكة علي مملكة ، وتكون زلازل وأوبئة في أماكن . وتكون الشدائيد والضيقات علي الأرض . واعلموا أنهم سوف

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة السادسة من يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

الإله الحقيقي الذي أتي إلى العالم يقول ، وقوله الحق من فمه الصادق: إني أنا نور العالم . ومن يتبعني لن يمشي في الظلام ، بل يجد نور الحياة يهديه إلى طريق الحق .

أنت هو بالحق نور الآب ، والشخص الذي من جوهره ، الذي يشرق مجده بلمعان عظيم علي المسكونة ، في آخر الدهور جذبنا معاً نحن معاشر الشعوب الغربية إلى معرفة الحق باسمه . وأضاء علينا بنور لا هوته نحن الجلوس في الظلمة وظلال الموت . أما اليهود المخالفون الذين هم خاصة فرفضهم ، لأنهم رفضوا أقواله ولم يقبلوه ، وحكموا عليه بحكم الموت . فلنعظم نحن اسمه القدوس ونمجده بغير فتور .

مرضاتك المتمسكون بأوامرك وحفظوها وصنعوها جيًعاً، الذين أطعموك في جوعك وسقوك أيضاً في عطشك وفي غربتك آووك في بيوتهم، وفي عريك ستروك، وعندما كنت في السجن جاءوا لزيارتكم، وفي مرضك خدموك. حينئذ يفرحون بأعمالهم الحسنة ويأخذون أجراً دون الجداء. فيمضي الأبرار إلى الحياة الدائمة والجاء إلى العذاب. إن الرحمة تفتخر في الحكم، فاصنعوا الرحمة قبل أن تأتي عليكم دينونة الديان.

فلما فرغ مخلصنا من كلامه أخبر التلاميذ أصدقائه أنه بعد يومين يكون الفصح. فاسمعوا يا إخوتي الذين اصطفيتهم، إن ابن الإنسان سيكمل عليه المكتوب في سفر الأنبياء لكي يكون خروفاً للذبح، وفصحاً كاملاً إلى كمال الدهور. فالحقيقة صرت إليها المسيح إهنا حملًا بلا عيب عن حياة العالم، الذي هو حمل الله الأب حامل خطية العالم بأسره.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

يقتلونكم، والأمم يبغضونكم. هذا يفعلونه بكم من أجل اسمي فاصبروا أنتم لكي تخلصوا. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة

لك وحدك أخطأت أيها رب ضابط الكل. فاغفر لي يا رب وإلهي. صنعت الشر بحسارة وتكاسلت في أوامرك أيها رب.

متى جئت بقوة مجده، وتحيط بك ملائكتك، وتجلس أنت أيها الديان العادل على كرسي ملكك، وتحجتمع إليك جميع الأمم من الأربع رياح زوايا الأرض ويفترقون بعضهم عن بعض، يميناً وشمالاً بكلمة واحدة، وتقف الخراف عن يمينك والجاء عن يسارك فيفرح معك الذين عن يمينك والأبرار الذين صنعوا

فعاد أيضاً وأرسل آخرين وأوصاهم هكذا قائلاً:
أخرجوا إلى مسالك الطرق وادعوا كل الذين تجدونهم.
فلما خرجوا دعوا كثيرين صالحين وطالحين، فامتلا
العرس من المتكئين، فلما دخل الملك لينظر المتكئين
رأى رجلاً هناك ليس عليه لباس العرس. فقال له: يا
صاحب كيف دخلت إلى هنا وليس عليك ثياب
العرس؟ فللوقت صمت وصار في فضيحة. ثم ألقاه
الخدم إلى الظلمة الخارجية.

منْ هو هذا الإنسان إلا يهودا الذي تعرى من الحلة
السمائية، ولبس اللعنة مثل الثوب، ودخلت إلى أمعائه
مثل الماء؟ لأنَّه جحد نعمة سيده وتجراً أن يسلم معلمه.
فلذلك صار غريباً عن مجده، ورئاسة كهنوته أخذها
آخر.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنَّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنَّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الأولى من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

الإنسان الملك الذي صنع العرس، ودعا المدعوين،
هو الله الآب، وابنه هو المسيح يسوع مخلصنا والعرس
هو العالم الذي ظهر فيه، عندما ولدته بالجسد والبدة
الإله، وصار مع الناس كواحد منهم. والعبيد الذين
أرسلهم هم الأنبياء الذين سبقوه، ودعوا الأمم قبل
مجيئه قائلاً: إنَّ الآتي سوف يأتي ولا يبطئ، فتكاسلوا
ولم يقبلوا أقواهم، ثم مضوا متهاونين، واحد إلى
حقله، وآخر إلى تجارتِه والباقيون أمسكوا عبيده
وقتلواهم. فغضب الملك وأرسل عسكره وضرب أولئك
القتلة وأحرق مدinetهم.

منْ هم الناس الذين دعوا إلى الوليمة الحقيقة التي لله
الكلمة إلا اليهود المخالفون.

طرح الساعة السادسة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

يا هندة الفضائل وهذه الأمثال التي قالها ملك الجد!
الذي هو يسوع ملك النعمة والخيرات المكمل للسلام،
الذي أنعم على جنس البشر بشركة ملكته!!
اسمعوا وتأملوا وافهموا واعلموا أمثاله الطوباوية،
من أجل العذارى الحكيمات اللواتي نطق من أجلهن في
الإنجيل، وشبههن بملكته المملوء فرحاً وسروراً. عشر
عذارى - قال الرب - خمس جاهلات وخمس
حكيمات.

قال: هؤلاء العشرة كن عذارى، ولكنهن افترقن
لأجل أعمالهن. فطوب الحكيمات الفهيمات لأنهن
صنعن الحكمة باجتهاد ومלאئن مصابيحهن من الزيت
وأواعيتهن مما فضل عنهن.

فأما العذارى الجاهلات فتكاسلن ولم يفهمن قيمة
مصابيحهن. فلما قمن جميعهن في ساعة واحدة ليمشين
قادم العريس، تعطلت مصابيحهن وقت الفرح ولم

طرح الساعة الثالثة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

تأملوا يا عابدي الإله إلى تحزن المسيح إلينا، كيف
يدعو أصفياءه الصانعين إرادته عبيداً حكماء وأمناء! أي
الذين يحفظون وصاياه، المتوقعين أجراً صالحاً،
الساهرين المتيقظين لكي ينالوا المواعيد. كما قال في
الإنجيل إن ذلك العبد مغبوط، أي الذي يأتي سيده بغترة
فيجده يفعل هكذا. أقول لكم أنه يقيمه وكيلاً على جميع
أمواله. أما ذاك الذي يجده متغافلاً ويهملاً يوماً بعد
يوم، فيجيء سيده في ساعة لا يعرفها فيشقه من وسطه
ويجعل نصيه مع المرائن في الظلمة وموضع العذاب.
فلنتيقظ من غفلتنا وننظر يوم الرب، لنفرح معه في
دياره، ونفوز ببراحمه ورأفاته.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلى: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



تشاوراً مشورة واحدة على ابن الله ليقتلواه. لذلك فرقهم الله في الأرض وأعداؤهم تسلطوا عليهم. وميراثهم صار لقوم آخرين. وصارت منازلهم خراباً. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

جرت العادة لسائر اليهود أنه إذا اقترب عيد الفصح، تصعد جموع كثيرة من الذكور إلى أورشليم ليتظهروا. فلما صعدوا كالعادة لم ينظروا يسوع يصعد. فقالوا البعضهم لهم في الهيكل: أعله حقاً لا يأتي إلى العيد؟ وكانوا يفتكرون أفكاراً مملوءة من الخبث والرياء، لأن رؤساء الكهنة والفريسين والشيوخ كانوا قد أوصوا أنه إن علم أحد أين هو فليدخلهم عليه ليمسكونه.

يخضرن مع العريس والمستعدات دخلن معه إلى العرس والمتكاسلات وقفن خارجاً. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة التاسعة من ليلة الأربعاء من البصخة المقدسة

يا لهذه الأوصاف المحزنة التي قالها المسيح علي الفريسيين. إذ يعطيهم الويل بغير محاباة، لأنهم تشبهوا بآبائهم وكملووا مكاييلهم. أولئك الذين قتلوا الأنبياء القديسين، وهؤلاء الآخرون بنوا مقابرهم. هؤلاء هم الحيات المولودون من الأفاعي، الذين لم يهربوا من جهنم. فسينتقم منهم عن دم جميع الأبرار الذي سُفك علي وجه الأرض، من دم هابيل إلى دم زكريا الذي قتلواه بين الهيكل والمذبح. كل هذه الضوابط وهذه الشدائد تسبق وتأتي علي هذا الجيل لأنهم جميعهم

وأقام هناك مع تلاميذه. وكان قد قرب عيد اليهود،
وكانوا يطلبونه لكي يقتلوه.

بالحقيقة كمل عليهم ما قاله إشعيا النبي: الويل
لالأمة المملوءة إثماً، الزرع الفاسد، الأبناء المخالفين. من
أجل أن الشور عرف مذوده والحمار عرف قانيه،
وإسرائيل فلم يعرفي، ولم يعلم إنني خالقه. من أجل
ذلك يخلدون في الجحيم إلى الأبد.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الثالثة من يوم الأربعاء من البصخة المقدسة

ولما قرب عيد الفطير الذي هو فصح اليهود، كان
الكتبة ورؤساء الكهنة يطلبون كيف يهلكون يسوع. ولم
يعلموا ماذا يصنعون، لأنهم كانوا يخافون من الجمع.

يا لعدم المعرفة لهؤلاء الناس الذين وضعوا فخاً
لصاحب القوة الشديدة، الكلي القدرة، لذلك أعطاهم
الويلات قبل صلبه.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح باكر يوم الأربعاء من البصخة المقدسة

اجتمع الفريسيون وخطاب بعضهم بعضاً قائلين:
ماذا صنع؟ فإن هذا الرجل يصنع آيات وعجائب
كثيرة! وإن تركناه فسيؤمن به الكل، ويأتي الرومانيون
ويخذلون موضعنا. فقال أحدهم الذي هو قيافا رئيس
كهنة اليهود: إنه يجب أن يموت رجل واحد عن الشعب
دون الأمة كلها. ومن تلك الساعة تشاوروا على يسوع
مشورة رديئة ليقتلوه. فمضى يسوع إلى كورة في البرية

فوجد الشيطان له مسكنًا في قلب رفيقه يهودا الإسخريوطى وكان هذا محسوباً في عداد التلاميذ، وكان شيطاناً كقول الرب. فمضى وخطب رؤساء الكهنة والصدوقين ليسلمهم إليهم. فتكلم الخائن مع أصحابه أن يسلم إليهم مخلص العالم. ففرحوا فرحاً عظيماً وقرروا معه أن يعطوه فضة حتى يسلمه إليهم خلواً من الجمع.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة السادسة من يوم الأربعاء من البصخة المقدسة

جاء المسيح إلينا إلى بيت عانيا قبل الفصح بستة أيام، فصنعوا له وليمة في بيت مريم ومرثا أختها، وكان هناك لعاذر الذي أقامه من الأموات، وكانت مرثا أخت الميت واقفة تخدمه، وكان لعاذر أخوها أحد

المنتكئين مع ربنا يسوع. فأخذت مريم رطل طيب ناردين كثير الشمن ودهنت به قدمي يسوع ومسحتهما بشعر رأسها. فامتلاً يهودا الإسخريوطى المخالف من الحسد الشيطاني. ونطق بمكر وقلب مملوء من كل مراقة وخبث ورياء، وقال: لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمائة دينار ويعطى للمساكين؟ ولم يقل هذا بفكر صالح ومحبة في المساكين، ولكنه كان سارقاً وكان يسرق ما يُلقى في الصندوق. فقال المخلص: لا تتبعوها لأنها قد حفظته ليوم دفني. المساكين معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين. فلنقترب من الرب، ولنبك أماماه، ونبيل قدميه بدموعنا، ونسأله أن ينعم علينا بالغفران كعظيم رحمته.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



الوعد الذي وعد به أبنا إبراهيم وظهر المسيح من صلبه الذي تبارك به سائر الأمم.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي يآلامه يخلصنا.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء من البصخة المقدسة

تأملوا يا أهل المعرفة تدبر الله الكلمة، الذي بيده سلطان الموت، وحياة كل أحد من عنده. لكن لأجل جسد البشرية الذي أخذه منا يظهر الاضطراب والضعف. قال المخلص: الآن نفسي مضطربة. وماذا أقول؟ يا أبناه نجني من هذه الساعة، لكن لأجل هذه الساعة أتيت.

نعم بالحقيقة أتى إلى العالم لكي يتألم من أجل خلاصنا، ويُصعد من الجحيم الإنسان الأول الذي خلقه، ويرده إلى وطنه الأول هو وبنيه كعظيم رحمته.

طرح الساعة التاسعة من يوم الأربعاء من البصخة المقدسة

سر تأنسك أخفيته مع جسدنَا أيها المسيح إهنا، من زرع إبراهيم الأب العظيم أب جميع الشعوب، الذي لما علم بإيمان أن الإله الكلمة لابد أن يتجسد من نسله، وبالأكثر عندما رأى أيامه نقصت وأن الله بارك في أعماله، دعا عبده الكبير في بيته، الوكيل الأمين وخاطبه قائلاً: ضع يدك تحت فخذي لأحلفك بإله السماء، أنك لا تأخذ امرأة لابني إسحاق من هذه الأرض التي أنا ساكنها، بل امض إلى أرض آبائي، وخذ له امرأة من ذلك المكان من قبيلتي من جنس آبائي. خذ له العربون بغير تهاون. فأجابه العبد بعقل هكذا قائلاً: اسمع يا سيدِي إن أبنت المرأة أن تأتي معي إلى هذه الأرض، أفتريد أن أرد ابنك إسحاق وأخذه معي إلى أن آتي به إلى هنا؟ فقال له: احذر أن تردد ابني، فإن لم تجيء فأنت بريء. فوضع العبد يده وحلف له على ثبات هذا القول. وفي آخر الزمان أكمل الله هذا

تسمعون منه؟ وقال آخرون: هذا الكلام ليس هو كلام إنسان به شيطان. لا يقدر مجنون أن يفتح عيني أعمى مولود. هو بالحقيقة الذي يضيء أعين قلوب المؤمنين به، ما خلا اليهود المخالفين، ولم يفهموا بقلوبهم، ويرجعوا إليه بمحبة حقيقة ورجاء عظيم وأمانة كاملة، فيغفر لهم كثرة خطاياهم ويسامحهم بزلاتهم. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلى: فلمنجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الثالثة من ليلة الخميس من البصخة المقدسة

المرأة التي دهنت رجلي الرب بالطيب الفائق، ومسحتهما بشعر رأسها من أجل ثبات أمانتها وحبها الكبير. هذه اقتنت لها نصيباً صالحاً وصيضاً عالياً في جميع العالم، وبشر الرسل بما فعلته في جميع زوايا الأرض. فدام اسمها في جميع الأجيال، يتلوه سائر المؤمنين.

فلنصرخ خوه بغير تكاسل، ونطلب إليه بغير فتور، لكي يجعلنا شركاء معه في مجده ملكته، ويثبتنا إلى النفس الأخير على الإيمان باسمه القدوس. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلى: فلمنجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الأولى من ليلة الخميس من البصخة المقدسة

ربنا وسيدنا وملائكتنا المسيح يظهر لاهوته وسلطانه، أنه هو الإله المتعالي على كل رئاسة وكل سلطان في السماء وعلى الأرض. فلذلك يقال إن الآب يحبني فإني أضع نفسي لكي آخذها، وليس أحد يتزعها مني، لكن أنا الذي أضعها بإراداتي فإن لي سلطان أن أضعهاولي سلطان أن آخذها.

فصار انشقاق بين اليهود من أجل هذا الكلام الذي قاله لهم. وقال قوم من الحاضرين أنه مجنون، لماذا

ما ظهر عمانوئيل وصنع أعمالاً تبهر العقول، تعدوا
أقواله المملوءة نعمة، ومالوا إلى الخرافات والأعمال
الباطلة وجحدوا مجد لاهوته.

بكت رأيهم أيها النبي العظيم، لأنهم تشبهوا بآبائهم
وأكملوا مكاييلهم. فقال الرب منْ صدق خبرنا؟
وذراعك يا رب لمنْ أعلنت؟ إن صوت الرب هو ابنه
الوحيد الذي ترائي بالجسد لبني إسرائيل. وعدله
ورحمته أظهرهما فيهم. ومع هذا لم يطيعوا ولم يؤمّنوا به.
كيف يؤمّنون وإشعيا سبق فنطق من أجلهم قائلاً: إنه
طمس عيونهم وبلد قلوبهم وثقل آذانهم وأفهامهم معاً.
اسمع يا إسرائيل: ليس آخر يقوم ليخلص به شعبك
إلا يسوع مخلص العالم الذي جعل الاثنين واحداً
بتجسده. جاء النور إلى خاصته وخاصته لم تقبله، بل
أحبوا الظلمة، والشعوب الغريبة قبلت وصاياه
وصارت له شعباً مجتمعاً في كل مكان، وعرفوا رحمته
وغير نعمته التي أفضضها عليهم حسب صلاحه.

يا هذه المواهب الروحانية، وهذه الكرامات العالية
التي فازت بها، فلنمتلىء غيرة على فضيلتها، ونخب
الرب من كل قلوبنا. وليس مثل يهوذا الذي حنق عليها
من أجل أنها صنعت الخير، فكلفته أفكاره الشريرة أن
يبيع سيده، والفضة التي أخذها ثمن الذكي ستهبط معه
إلى الجحيم، ليفنى اسمه في جيل واحد ولا يكون له
خلف على الأرض.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة السادسة من ليلة الخميس من البصخة المقدسة

إشعياء النبي يصرخ بالروح نحو شعببني إسرائيل،
يبيكتهم بغير محاباة من أجل دنس أعمالهم وأثامهم.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس من البصخة المقدسة

قال المخلص ابن الله الحي: أنا هو نور العالم بأسره،
ومن يؤمن بي ويقبل كلامي لا يمكن أن يلبت في
الظلام. ومن يجحدني ولم يرد أن يسمع لقولي ولم يطعه
فأنا لا أدينه، لكن القول الذي قلته أنا هو يدينه. فإن
القول الذي نطق به ليس هو لي بل للأب الذي
أرسلني. وهو أعطاني الوصية بماذا أقول وأنطق.

نحن نؤمن أنك أنت بالحقيقة كلمة الله الآب الصالح.
وأن لك القدرة على كل شيء وليس شيء يعسر
عليك.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة التاسعة من ليلة الخميس من البصخة المقدسة

أيها الناس المعاندون، الشعب المخالف، اسعوا
الرحوم بفمه الإلهي يدح المؤمنين به قائلاً: الذي أعطاني
الآب هو أعظم من كل من على الأرض، وليس أحد
يقدر أن يخطفهم أو يسلبهم من يد أبي، وأنا والآب
واحد مع الروح القدس بغير افتراق.

وللوقت تناول اليهود حجارة بحسد عظيم ليرجموه.
فأجابهم المخلص بوداعة ليعلّمهم: أظهرت لكم أعمالاً
حسنة مكرمة جداً من عند أبي، من أجل أي شيء
ترجموني وأنا أريد خلاصكم؟! اعلموا وتقنوا أنها
اليهود أئني في أبي وأبي فيَّ.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

طرح باكري يوم الخميس من البصخة المقدسة

يوم الفصح قد اقترب يا سيدنا، عرّفنا المكان الذي فيه نعده لك. هكذا قال التلاميذ للمعلم، أنت هو فصحنا يا يسوع المسيح.

فأرسل اثنين من تلاميذه - الصفا ويونا - وقال لهم: قوما وأمضيا إلى هذه المدينة فتجدان رجلاً حاملاً جرة ماء. إذا مشى سيراً أنتما خلفه إلى الموضع الذي يدخل إليه، وقولاً لصاحب البيت: يقول المعلم أين المكان الذي آكل فيه الفصح؟ فذلك يريكم علىّية علوية خالية مفروشة، أعداً الفصح في ذلك الموضع. وهكذا صنعا كقول الرب.

تعالوا أيها الأمم افرحوا وتهللوا، لأن إله الكلمة صار لكم فصحاً. الفصح الأول الذي بالحروف خلص الشعب من عبودية فرعون والفصح الجديد هو ابن الله الذي خلص العالم من الفساد. وبأنواع كثيرة وطرق شتى أعد الخلاص والنجاة الأبدية، لكن هذا الخلاص

طرح الساعة الثالثة من يوم الخميس من البصخة المقدسة

وفي الغد أجاب موسى وقال لكل جماعة بنى إسرائيل: إنكم أخطأتם أمام ربكم، وصنعتم لكم عجلًا. والآن سأمضي وأسأل لأجلكم لعله يرحمكم ويعذر خططيائكم. فعاد النبي إلى رب وسجد أمامه قائلاً: أيها رب الرؤوف، الطويل الروح، اغفر خطايا شعبك. وإن كنت لا تشاء أن تغفر لهم فأمح اسمي من سفر الحياة.



آخر غيري ، والسمائيون والأرضيون والبحار وسائر ما فيها تتبعه لي ، وهي كلها تحت سلطاني تتوقع الرحمة التي من قبلني .

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا .
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته .



طرح الساعة التاسعة من يوم الخميس من البصخة المقدسة

ازداد إبراهيم رفعة أمام الرب أكثر من جميع الناس ، وظهر له الرب وخطبه هكذا قائلاً: يا إبراهيم يا إبراهيم الذي أحبه ، اسمع كلامي وافعل إرادتي . خذ إسحاق ابنك حبيبك ، وقدّمه لي محقة على أحد الجبال .

فقام إبراهيم كقول الرب ، وأخذ ابنه حبيبه ، وغلامين من عبيده وأسرج دابته ، وهكذا سار . فلما رأى الجبل من بعيد ترك الغلامين والدابة معهما . وقال:

قال له الرب: إن الذي أخطأ هو الذي يُمحى من سفري . فلما سمع الشعب هذا القول الصعب ، ناحوا بنحيب عظيم . قال الرب: إنك أنت شعب قاس ، غليظ الرقبة ، أثيم . فانظر وتقن فإني مُنْزَل عليك ضربة عظيمة وأمحوك .

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا .
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته .



طرح الساعة السادسة من يوم الخميس من البصخة المقدسة

اسمعوا قول الرب يا آل إسرائيل – قال أدوناي الرب ضابط الكل – ليتعد كل واحد منكم عن شروره وأثامه ، فإنكم نجستم اسمي القدس بأوثانكم وأعمالكم الخبيثة ، وأنا أقبلكم على جبل قدسي ، وتعبدوني في ذلك الموضع . وأتقديس فيكم وأرفعكم عند جميع الأمم . وتعلمون أنني أنا هو الرب وليس إله

ثم التفت إبراهيم فنظر خروفًا مسّكاً بقرينه في شجرة، فحلّ إسحاق من وثاقه وذبح الخروف عوضاً عنه، وببارك الرب ضابط الكل إبراهيم لأنّه وجده مريضاً له في سائر أعماله، وهكذا رجع الشيخ وأخذ الغلامين وابنه ومضوا.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلام يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس من البصخة المقدسة

شمس البر أضاء، وشعاعه بلغ ضياؤه إلى أقطار الأرض، الذي هو يسوع النور الحقيقي، الذي يضيء لكل إنسان آتٍ إلى العالم. الخبز السمائي المعطي الحياة المغذي كل صنعة يديه في أول الزمان أعد مائدة في البرية من المن، وأعمال منها الجموع أربعين سنة فأكلوا

أنا وابني ننطلق إلى هناك لنسجد ثم نعود إليكم. وحملَ الخطب على وحيده، والسكين والنار كانوا مع إبراهيم، وصعد الاثنان على الجبل المقدس، الموضع الذي أعلمه به الضابط الكل، فقال إسحاق لأبيه إبراهيم: هودا الخطب، فأين هو الحمل؟ فقال: يا ابني، الله يعد للذبح حملًا مقبولاً يرضيه.

ثم جمع حجارة وبنى مذجاً، وجعل الخطب عليه قبل أن يوقد النار. وشد يدي الصبي وساقيه وجعله على الخطب. فقال الصبي: هأنذا اليوم قربانك يا أبا تاه الذي تصنعه. فمد يده وأخذ السكين لكي يكمل القضية. وإذا بصوت من الرب نحو إبراهيم هكذا قائلاً: امسك يدك ولا تصنع به شرًا، فقد عرفت محبتك لي، بالنمو ينمو وبالكثرة يكثر إسحاق ابنك الحبيب. وكما أنك لم تشفع على ابنك البكر، أنا سأبارك وزرعك معاً. وبنوك يكونون مثل النجوم، ويكثر عددهم مثل الرمل.

الخبز وتشربون من هذه الكأس تبشرون بموتي وتعترفون بقيامتى وتذكرونني إلى أن أجيء.

هذا هو فصح خلاصنا، الحمل الحقيقي، المسيح مخلصنا. قال: إني لا أشرب من هذه الكرمة حتى أشربه معكم جديداً في ملکوت أبي.

قال الرب إن واحداً منكم سيسلمي إلى أيدي المخالفين. فبدأوا يفكرون فيما بينهم قائلاً: من الذي يجسر أن يفعل هذا؟ فقال يهودا أحد المتكئين: لعلي أنا هو. قال له: أنت قلت. فأشار إليه العارف قائلاً: هو الذي يضع يده معي في الصحفة.

أضمرت الإثم إليها المخالف وتجرأت على أمر رديء لأن ابن الله أتى ليخلص الإنسان الأول من الفساد.

مود بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلامه يخلصنا. مود قبلى: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



وماتوا كقول الرب. ومائدة جديدة أعدها الابن في علية صهيون الأم.

لما كان عشيّة ذلك اليوم الذي أكلوا فيه فطير الفصح، اتكلّأ الرب يسوع المخلص في الموضع المرتفع الذي هو علية صهيون، واتكلّأ مع تلاميذه وكانوا يأكلون الفصح الجديد، الذي هو جسده هو ذاته الذي أعطاه لهم بأمر سري، والدم الكريم الحقيقي الذي هو أفضل من دم الحيوانات.

أخذ مخلصنا خبزاً وباركه، وهكذا قسمه وناوله لرسله المختارين قائلاً: خذوا كلوا منه كلكم لأن هذا هو جسدي، الذي أقسمه عنكم وعن كثيرين لغفرة الخطايا.

بعد هذا أمسك كأس الخمر ومزجها بالماء، وناولهم قائلاً: خذوا اشربوا جميعكم من هذا الكأس فإن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يُهرق عنكم وعن كثيرين لغفرة خطایاهم. لأن كل مرة تأكلون من هذا

كثيرة. هؤلاء كواكب المسكونة الذين ملأ نورهم كل العالم.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بالآلام يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الثالثة من ليلة الجمعة من البصخة المقدسة

ولما سَبَحُوا خرجوا من صهيون، وصعدوا إلى جبل الزيتون. فابتداً مخلصنا يقول لتلاميذه علانية: أنتم كلّكم في هذه الليلة تشكرون فيَّ، ويُكمل المكتوب في هذا الزمان وسائر أقوال الأنبياء الذين قالوا: إني أضرب الراعي فتفرق غنم رعيته. وبعد هذا كله أنا أقوم وأسبقكم إلى الجليل.

فقال بطرس أمام إخوته: لو جحدوك كلهم إلا أنا يا سيدِي. فقال له الرب: اعلم يا بطرس أنك في هذه

طرح الساعة الأولى من ليلة الجمعة من البصخة المقدسة

لما قال ربنا يسوع هذا رفع عينيه إلى فوق نحو أبيه، وقال: يا أباها قد أتت الساعة. مَجْدِ ابنك في العالم. أنا مَجَدْتك يا أباها على الأرض لما أكملت ما يرضيك. الذي أعطيتني يا أباها أعطيتهم إياه لأنّي أنا اخترتم من العالم. وهم هكذا قبلوا كلامي وعلموا أنّي خرجت من عندك. أطلب إليك من أجلهم، ومن أجل كلّ الذين يؤمنون بي بكلامهم. فإني اخترتم من العالم، وأنا آت إليك وأتركهم في العالم. وعندما كنت معهم أحفظهم وسلمت إليهم كلامك. يا أباها العالم لم يعرفك وأنا أعرفك وهؤلاء الذين معي علموا أنك أرسلتني، لذلك أعلمتهم باسمك يا أبي. الحبة التي أحبتيني بها يا أباها فلتكن دائمة فيهم جميعاً، ليخبروا الأمم بنعمتك فإني أنا أيضاً أكون فيهم يا أبي.

هذه هي الوصايا التي قررها مخلصنا مع تلاميذه، هؤلاء الذين اختارهم وأرسلهم إلى العالم ليأتوا له بأثمان

أمضى لأصلى. وأخذ بطرس مع الأخرين الطاهرين ابني زبدي ، وبدأ يقول في صلاته من أجل آلامه التي سينالها. وهكذا قال لخواصه: اسهروا معي في الصلاة. وابتعد قليلاً وخر على وجهه وصلى قائلاً بحزن قلب: يا أبناه إن كان يمكن أن تعبر عني هذه الكأس ، ولكن ليست إرادتي بل إرادتك. ثم عاد وجاء إلى تلاميذه فوجدهم نياماً بحزن عظيم. فأيقظ بطرس وقال: ألا يجب عليك أن تسهر معي ساعة واحدة؟! صلوا بلا فتور لكي لا تدخلوا في تجربة. والمرة الثانية صلى هكذا من أجل الكأس لكي تعبر عنه. والمرة الثالثة هكذا صلى بهذا الكلام الذي قاله.. قوموا اسهروا معي واتركوا النوم فقد اقترب الذي يسلمني.

الويل لك يا يهودا أكثر من جميع الناس ، فإن خططياك تضاعفت ، جحدت البركة وأحببت اللعنة ، فحلت عليك اللعنة إلى آخر الدهور.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.

الليلة تجحدني ثلاث مرات. وإذا صاح الديك عند ذلك ، تعلم يا بطرس ما يخرج من فمه.
ولو بلغت واقتربت من الموت لن أجحدهك يا ربى وإلهي. وهكذا قال بقية الرسل الأبرار بمحبة. هذا كله كان لكي يتم قول النبي في المزمور القائل: اللهم لا تسكت عن تسبحي ، فإن فم الخاطئ انفتح علىَّ. منْ هو الخاطئ إلا يهودا ، هذا الذي اقتني له نصيباً رديئاً من مال الظلم. وهو الذي باع سيده لليهود ورفض النعمة واكتسب الخطية.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة السادسة من ليلة الجمعة من البصخة المقدسة

ترك مخلصنا يسوع جبل الزيتون وأتى إلى الجشيمانية مع الرسل ، وهكذا قال لتلاميذه: اجلسوا هنا حتى

فإن الذي يقتل بالسيف ، بالسيف يموت ، وأنا يمكنني أن أحضر ربوات الملائكة لتحارب أمامي.

حينئذ لما نظر التلاميذ هذا هربوا وتركوه مع الجمع الكبير. فأتوا به إلى قيافا رئيس الكهنة وجماعة الكتبة وأصحاب الناموس وكان سمعان بطرس يتبعه حتى جلس عند باب رئيس الكهنة.

الويل لك يا يهودا لأنك احتملت عقوبة لا شبيه لها. ولبست اللعنة مثل الثوب. فنصيبك يكون مع الزناة والقتلة أيها المخالف.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة التاسعة من ليلة الجمعة من البصخة المقدسة

فلما فرغ كلام المخلص لتلاميذه عن آلامه، جاء واحد من الاثني عشر الذي هو ييهودا ومعه جم بسيوف وعصي وجند من عند الكتبة ورؤساء الكهنة. وكان الدافع ابن الشرير المخالف المملوء من الآثام قد أعطاهم علامة قائلاً: إن الذي أقبله هو هو فامسكوه، واعرفوا من ذلك الوقت الذي أصنع به هذا. إذا دنوت منه لأقبله وأخاطبه هو هو فامسكوه. وأتى إلى يسوع وقال له: السلام يا معلم، وقبله.

قال له: يا صاحب كيف تجاسرت لأن تسلمني بقبيله إلى الأمم؟ فأسرع واحد واستل سيفاً وقطع به أذن عبد رئيس الكهنة. فقال يسوع: أردد السيف إلى غمده،



طرح الساعة الحادية عشرة من ليلة الجمعة من البصخة المقدسة

اسمعوا داود ملك أورشليم يبكيت رجالها والسكان فيها قائلاً: لماذا رفعت الأمم أصواتها ، وتكلمت

وحده قائلاً: إني لا أعرف ما تقولون. وعندما صاح
الديك تيقظ بطرس وخرج إلى خارج وبكي بكاءً مرآ.
مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنّه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



طرح الساعة باكرا يوم الجمعة العظيمة من البصخة المقدسة

باكرا يوم الجمعة، اجتمع رؤساء الكهنة معاً
وأصدروا الحكم على المخلص لكي يسلموه إلى
بيلاطس ليقتله. أما يهودا فلما نظر ما كان ندم على ما
فعله. وأعاد الفضة إلى رؤساء الكهنة قائلاً: إني أقيت
للحكم دمًا ذكيًا. فمضى وختق نفسه وحده، وأكمل
إثماً على إثم. فأخذ رؤساء الكهنة الفضة واشتروا بها
حقل الفخاري، لكي يكمل الذي قيل من أجل
الثلاثين من الفضة ثمن الدم الذكي.
وأقاموا يسوع أمام بيلاطس فسألوه: أنت ملك؟

الشعوب بالأباطيل؟ قامت ملوك الأرض، واجتمع
رؤساؤها معاً. هؤلاء اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه
مخلص العالم. علم داود بالروح القدس ما سيكون
بأورشليم التي صار جمع باطل في دار رئيس كهتها.
فإنهم كانوا يتطلبون شهادة زور على يسوع ليحكموا
عليه بحكم الموت. فشهد عليه رجال كثيرون فلم تتفق
شهاداتهم إلا رجلان جاءا أخيراً وشهدا هكذا أمام
الجميع بأنه قال: انقضوا هذا الهيكل وأنا أقيمه في ثلاثة
أيام. قال رئيس الكهنة: لم لا تحيبني؟ إن كنت أنت ابن
الله فقل الحق. أنت الذي قلت إني أنا ابن الله.
فشق رئيس الكهنة ثيابه وقال: لسنا نحتاج إلى شهادة.
قد جدف، وتجديفه سمعناه.

وفي هذا كله كان سمعان بطرس واقفا يصطلي،
فقال له واحد: أنت تلميذ لهذا الجليلي. فقال: لا. وآخر
قال: أنت أيضاً رجل جليلي. فقال: لست أنا. وفي ثالث
مرة قال له آخر: أنا رأيتكم معه في البستان. فحرم نفسه

طرح الساعة الثالثة من يوم الجمعة العظيمة من البصخة المقدسة

أنا متحير مع هذا النبي ذو الصوت العظيم، إشعيا
النبي، الذي سبق فنظر في سر إلى آلام الخلاص التي لله
الكلمة، وقال: منْ هو هذا الآتي من آدوم وثيابه حمراء
من بصرة، لابساً حلة بهية هكذا، ولباسه من الدم
الأحمر، كمنْ يصعد من المعصرة ملطخ بدم عنقودها؟!
حقاً بالحقيقة هو كلام هذا النبي الذي أظهر هذا قبل
هذه الأيام.

بالحقيقة إنه هو الإله الكلمة مخلصنا يسوع كالتدبر،
لبس الجسد القديم الذي لأبينا آدم أول الخليقة، وصار
اللاهوت العلوي متحداً بالبشرية بغير استحالة، بشكل
لا يدرك. هي الحلة التي لا تتغير المتحدة بالإله الكلمة،
وصب غضبه على العبرانيين، وداسهم في معصرة
غضبه. ورحمته وبره أعطاهم للأمم الذين صنعوا لهم
شعباً جديداً. أما إسرائيل فإن البلادة قد استولت عليه
إلى الانقضاء.

﴿٧٧﴾

فأجاب يسوع: أنت قلت أم آخر أخبرك؟ أنا أتيت يا
بيلاطس لأجل الحق.. واشتكتى عليه كثيرون، فلم
يجب المبارك بشيء.

قال بيلاطس: أما تسمع هذه الشهادات الكثيرة؟
فلم يفتح فمه ليقول كلمة. فتعجب الوالي جداً من أجل
صمتة وهدوئه.

كيف يفتح الحمل فاه، وهو الذي أتى ليحمل
خطايا العالم؟ وقد شهد إشعيا من أجله قائلاً: إن
مدايته قد ارتفعت مثل الخروف. قد كملت اليوم هذه
النبوة في أورشليم في وسط إسرائيل. يبكي عليك بنوك
اليوم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء. هذا ليس نبياً لكنه إله
ودمه يمحو الآثام.

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا.
مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم
رحمته.



﴿٧٦﴾

علىَّ بل علىَّ ذواتكُنْ، لأجل الشدائِد العظيمة التي تدرَّكُنْ، والاضطراب الكثير بعد زمان قليل. وستأتي علَيْكُنْ أيام تطوبن فيها البطون العوacker التي لم تحبل، ولم تلد، ولم ترُضِّعْ، ولم تربِّ، وسيقولون للجبال أن تقع عليهم والأكام أن تغطيهم، فإن كانوا يفعلون هذا بالعود الرطب فماذا يصنعون باليابس؟.

ولما أتوا به إلى الإقرانيون الذي يُدعى الجلجلة، أقاموا خشبة الصليب وصلبوه عليها كالتدبر. وكان هناك فاعلاً شر صلبوهما معه، واحد عن اليمين والآخر عن اليسار. لكي يكمِّل قول النبي أنه أحصي مع المنافقين وجهال الناس.

ثم أخذ الجندي ثيابه واقترعوا عليها واقتسموها على أربعة أجزاء. وكتبوا السبب فوق رأسه كأمر رئيس الكهنة. فكتبوا بالعبرانية وباليونانية وباللاتينية: أن هذا هو ملك اليهود. وكان جميع الشعب قائماً والرؤساء والقادة، وكانوا يهزأون به بغير حياء، ويحركون

مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنَّه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طُرُح الساعَة السادِسَة من يَوْمِ الْجَمْعَة العَظِيمَة مِن البَصْخَة المَقْدِسَة

يا جمِيع سُكَانِ أُورْشَلِيمِ، تعالوا انظروا هذا المنظر، فإِنَّهُمْ عَلَقُوا يَسُوعَ ابْنَ دَاؤِدَ عَلَى خَشْبَةِ الصَّلِيبِ، وَأَلْبَسُوهُ ثُوبًا أَحْمَرَ مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ وَالرُّؤْسَاءِ. وَوَضَعُوهُ إِكْلِيلًا مِنْ شُوكٍ عَلَى رَأْسِهِ.

مُزِينُ السَّمَاوَاتِ بِحَسْنِ النَّجُومِ، مَؤْسِسُ الْأَرْضِ بِرُوحِهِ، وَمُزِينُهَا بِحَسْنِ الْأَزْهَارِ، جَعَلُوهَا فِي يَمِينِهِ قَصْبَةُ حَكِيمٍ مَعْلُومٍ كَاتِبٍ. وَجَعَلُوهَا صَلِيبَهُ خَلْفَهُ كَمْلَكٍ غَالِبٍ فِي الْحَرْبِ.

فَلَمَّا رَأَتِ النَّسْوَةُ الْأَتَيَاتِ إِلَى عِيدِ الْفَصْحِ هَذَا، انتَهَنَّ وَبَكَيْنَ عَلَى مَا كَانَ، فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِنَّ وَكَلَمَهُنَّ هَكَذَا قَائِلًا: يَا كُلَّ بَنَاتِ أُورْشَلِيمِ، لَا تَبَكِيْنَ

أمه والتلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، أشار إليها قائلاً: يا امرأة هذا ابنك، وقال للآخر: هذه أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى بيته كقول الرب. ومن الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة كانت ظلمة على الأرض كلها.

يا من زينت الأرض بكثرة الأزهار، ألبسوه ثوباً أحمر، والسماء بكثرة النجوم، وضعوا عليك إكليلًا من شوك. يا من السماء والأرض في قبضتك، وضعوا في يدك قصبة، يا من علقت الأرض كلها بكلمة من فيك، وصلبت على خشبة من أجل خطايانا، وأبطلت عز الموت يا سيدنا بصلبيك يا ذا القدرة المنيعة. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتآلم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



رؤوسهم ويقولون: خلّص آخرين فليخلّص نفسه إن كان هو المسيح ابن المبارك. وأيضاً الجناد كانوا يهزأون به ويجدفون عليه بلا فتور قائلين: إن كنت أنت ملك اليهود انزل عن الصليب.

وكان واحد من فاعلي الشر اللذين صُلبا معه كان يفترى عليه أمام الجميع قائلاً: إن كنت أنت المسيح فخلّص نفسك وخلصنا من هذا العار الذي نحن فيه. فانتهـرـهـ الآخـرـ قـائـلاـ:ـ أما تـخـافـ أـنـتـ مـنـ اللهـ،ـ نـحـنـ مـنـ أـجـلـ آـثـامـنـاـ طـرـحـنـاـ إـلـىـ هـذـاـ الحـكـمـ وـهـذـهـ العـقـوبـةـ التـيـ نـحـنـ فـيـهـ،ـ أـمـاـ هـذـاـ فـلـمـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ يـسـتـحـقـ عـلـيـهـ مـثـلـنـاـ،ـ فـإـنـهـ بـغـيرـ شـرـ وـلـاـ ظـلـمـ.ـ وـفـتـحـ فـاهـ وـابـتـدـأـ يـقـولـ:ـ اذـكـرـنـيـ يـارـبـ مـتـىـ جـئـتـ فـيـ مـلـكـوتـكـ.ـ فـاستـجـابـ لـهـ رـبـ الـجـدـ وـخـاطـبـهـ كـمـحـبـ لـلـبـشـرـ قـائـلاـ:ـ أـقـولـ لـكـ إـنـكـ الـيـوـمـ تـكـوـنـ مـعـيـ فـيـ فـرـدـوـسـ النـعـيمـ.

وـكـانـتـ نـسـوـةـ وـاقـفـاتـ عـنـدـ صـلـيـبـ مـخـلـصـنـاـ،ـ أـمـهـ وـأـخـتـ أـمـهـ مـرـيمـ التـيـ لـكـلـوـبـاـ وـالـمـجـدـلـيـةـ.ـ فـلـمـ رـأـيـ يـسـوعـ

على قصبة وسقاه. فلما ذاق الخل قال: قد أكمل،
كقول داود في المزמור. ومن بعد الخل أمال رأسه
وصرخ بصوت عظيم وأسلم الروح.
من يبشر المسيين بالذي ذاق الموت عنهم؟ ومنْ
الذى يسبق إلى الفردوس فيهیء الطريق للملك؟!
افرحوا اليوم أيها الأبرار والأنبياء والبطاركة
والصديقون، والإنسان الأول، الرأس الذي عتق في
الحزن، قد تجدد اليوم بالإنسان الجديد الذي قتل الموت
وأبطل عزته، وكسر شوكته المرة، وقطعها الله الكلمة
بأكملها. ومضى إلى الجحيم. والنفوس التي كانت في
السجن أصعدها معه كعظيم رحمته. والعدو الأخير
الذى هو الشيطان قيده بالقيود والسلال. فلما رأه
البوابون الأشرار والقوات الكائنة في الظلمة، هربوا ولمْ
يطيقوا الثبوت لأنهم عرفوا قوته وكثرة جبروته. فكسر
الأبواب النحاس بسلطانه المتاريس الحديد سحقها.
وأما المسييون فلما رأوا الرب يسوع مخلص نفوسهم،

من جيل إلى جيل سنوك لن تبلى ، ومن قبل الشمس
كان اسمك ، هو ذا أراك اليوم معلقاً على خشبة
الصلب يا ضابط كل المسكونة. كيف تجرأ عليك
المخالفون الذين هم صنعتك أيها الفخاري؟ يا منْ
جذب إليه كل المحروجين وشفى جراحهم. أيها الطبيب
ال حقيقي ، علقوك على خشبة مثل فاعل شر ، أي
الشعب المملوء إثماً، أولئك الذين رفعوا أصواتهم
الشريدة وقالوا ليس لهم ملك إلا قيسار.

ولما كان وقت الساعة التاسعة، وخلصنا معلق على
الصلب، فتح المخلص فاه باللغة العبرانية هكذا قائلاً:
ألوى ألوى لما شبقتني ، حتى خاف جميع الذين حوله.
الذى هو إلهي إلهي أنظر إلى . كما هو مكتوب في المزמור.
ولما قربت الساعة التي يعرفها هو وحده، أجاب
وقال: الآن أنا عطشان. لأنه هو كان يعرف الذي كتب
من أجله. فأخذ واحد إسفنجه وملأها خلاً وجعلها

ومن أجل أنه في يوم الجمعة لا يجب أن تبقى الأجساد على الخشب، سألوا الوالي أن يكسر ركبهم لكي يموتوا، فكسر رُكب اللصين، وأما المخلص فوجدوه قد مات، فأسرع واحد من الجندي وطعنه بحربة في جنبه الأيمن، فجري منه ماء ودم مرة واحدة أمام الجميع. والشاهد الصادق تأمل هذا وشهادته هي حق، وهو أيضاً يعلم أنه قال الحق. من أجل هذا كتب كما رأى. وكمel عليه قول الناموس إنه لم يُكسر له عظم، وأيضاً قال: سينظرون إلى منْ طعنوه، فهو يدينهم أمام أعينهم.

ومضى قائد المائة إلى بيته متتعجباً مجدًا الله من أجل ما كان يذهل العقول ولم يفهمه إسرائيل. إن المخلص يسوع بآلامه الحية خلص العالم خلاصاً أبداً. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.

صرخوا قائلين: حسناً جئت أيها المنفذ عبيده، ثم أمسك أولًا بيد آدم واجتبه وأصعده وبنيه معه، وأدخلهم إلى الفردوس مسكن الفرح والراحة. مرد بحري: المسيح مخلصنا جاء وتألم عنا لكي بآلامه يخلصنا. مرد قبلي: فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا رحمة كعظيم رحمته.



طرح الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة العظيمة
من البصخة المقدسة

يا إسرائيل المسكين المسيي الذي غطت آثامه السماء، انظر قائد المائة، الإنسان الغريب الجنس، كيف اعترف بالصلوب! وليس هو فقط، بل والذين معه صرخوا جميعهم قائلين: إن هذا هو ابن الله. كذلك اللص الذي صلب معه عرف قوته وطلب رحمته. أما إسرائيل فانطممت عيناه ولم ينظر ولم يفهم.

٤

طُرْحُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَةً مِنْ يَوْمِ الْجَمْعَةِ العَظِيمَةِ
مِنَ الْبَصْخَةِ الْمُقْدَسَةِ

يُقالُ مِنْ فَوْقِ الْمِنْبَرِ

فِي عِشَيَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي هُوَ جَمْعَةُ الْعِيدِ الْعَظِيمِ،
الَّذِي يَأْتِي قَبْلَ السَّبْتِ الَّذِي هُوَ لَسْرُ السَّيِّدِ، جَاءَ إِنْسَانٌ
غَنِيَّ اسْمَهُ يُوسُفُ، وَكَانَ ذَا مَشْوَرَةَ، يَعْرُفُ النَّامُوسَ.
وَإِنْسَانٌ آخَرُ يُسَمَّى نِيكُودِيُوسُ، طَوْبَابِيُّ مُحَبُّ اللَّهِ.
وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ وَآبَاؤُهُ يَهْتَمُونَ بِأَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ.
فَأَتَى إِلَى بِيلَاطْسُ وَسَأَلَهُ عَنِ جَسَدِ الإِلَهِ الْكَلْمَةِ الْوَحِيدِ
الْجَنْسِ. فَاسْتَفْتَهُمْ مِنْهُ هَلْ مَاتَ؟ فَتَعْجَبَ الْوَالِيُّ جَدًا.
وَهَكَذَا أَمْرُ قَائِدِ الْمَائَةِ بِأَنْ يُعْطِوهُ جَسَدَ يُوسُفَ. فَأَخْذَ
صَاحِبَ الْمَشْوَرَةِ الصَّالِحةِ الصَّدِيقِ الْجَسَدَ وَاهْتَمَ بِهِ.
وَأَحْضَرَ أَكْفَانًا نَاعِمَةً نَقِيَّةً كَمَا يَلِيقُ بِابْنِ اللَّهِ. وَأَحْضَرَ
نِيكُودِيُوسَ أَيْضًا أَطْيَابًا كَثِيرَةً الشَّمْنَ نَحْوَ مَائَةِ رَطْلٍ
طَيْبٍ. وَهَكَذَا كَفَنُوهُ كَعَادَةِ الْعَبْرَانِيِّينَ، وَوَضَعُوا الطَّيْبَ
عَلَى الْمَبَارِكِ.

وَكَانَ قَبْرٌ جَدِيدٌ فِي الْبَسْتَانِ طَاهِرًا نَقِيًّا لَمْ يُوْضَعْ فِيهِ
أَحَدٌ، فَوَضَعُوا جَسَدَ الْوَحِيدِ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ، وَتَرَكُوا
عَلَيْهِ حَجْرًا، وَاسْتَرَاحُوا كَالْوَصِيَّةِ مِنْ أَجْلِ السَّبْتِ.
وَكَانَتْ نَسْوَةٌ وَاقِفَاتٌ يَنْظَرُنَّ مَا كَانَ، مَرِيمُ الْمَدْلِيلِيَّةُ
وَمَرِيمُ الْأُخْرَى عَلِمْنَ جَيْدًا أَيْنَ وُضِعَ.
مَرِيدُ الْبَحْرِيِّ: الْمَسِيحُ مُخْلِصُنَا جَاءَ وَتَأَلَّمَ عَنَا لَكِي بِالْأَمْهَةِ يَخْلُصُنَا.
مَرِيدُ الْقَبْلِيِّ: فَلَنْ يَمْجُدَهُ وَنَرْفَعَ اسْمَهُ لَأَنَّهُ صَنْعُ مَعْنَارِحَمَةِ كَعَظِيمٍ
رَحْمَتِهِ.

ملكتك، فكلّمه مخلصنا إنك اليوم تكون معي في
الفردوس.

صارت الظلمة في المسكونة، من أجل أن ملك البرية
معلق على الصليب. صرخ نحو أبيه بصوت عظيم
وأسلم الروح في يديه.

جاء يوسف الرامي ونيقوديموس الأرخنان الجليلان
وأحضرها بخوراً وصبراً وجعلاهما على جسد الوحيد.
دخل يوسف الرامي إلى بيلاطس وسئلَ قائلاً: أعطني
جسد ربي يسوع لكي أدفعه، لتدركني رحمته. كفروا
مخلصنا بلفائف نقية وجهه لفوه بمنديل. أفاضوا طيباً
على رأسه، ووضعوه في قبر خارج المدينة. قام من
الأموات في اليوم الثالث وخلص العالم من خطايهم.
مرد: من أجل هذا نمجده صارخين قائلين: مبارك أنت يا ربى
يسوع لأنك صلبت وخلصتنا.

طرح يُقال بعد إنجيل رفع بخور باكري يوم سبت الفرج

صلبوا مخلصنا على خشبة الصليب، وصلبوا معه
لصين، واحداً عن يمينه وأخر عن يساره، والمسيح في
وسطهما يغفر الخطايا.

كتب بيلاطس لوحًا على الصليب فوق مخلصنا،
وكل منْ عبر يقرأ المكتوب أن هذا هو يسوع ملك
اليهود. واليهود المخالفون قالوا للوالى: لا تكتب هكذا
أنه ملك اليهود، بل أكتب أن هذا قال أنا يسوع ملك
اليهود. فكلم بيلاطس اليهود المخالفين قائلاً: ما كتبْتُ
قد كَبَّتْ، وكمِلَ الأمْرَ. وكتب بالعبرانية وباللاتينية
وباليونانية أنه ملك اليهود.

ومن وقت الساعة السادسة إلى وقت الساعة التاسعة
صارت ظلمة على الأرض كلها. الشمس أظلمت،
والقمر صار دماً، والكواكب ظهرت في وسط النهار.
واللص اليمين صرخ قائلاً: اذكرني يارب متى جئت في

٩ طرح يُقال بعد قراءة إنجيل القدس
في عيد القيامة المقدسة

نَوْرٌ نَوْرٌ يَا جِبْلَ الْزَيْتُونَ، مَجْمَعُ الْأَحْبَاءِ، ذُوِّي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. وَفِي وَسْطِهِمُ الطَّائِرُ الَّذِي رَائِحَةُ أَجْنَاحِهِ مَلَأَتْ كُلَّ الْأَقْطَارِ.

أَضَيَّوْا وَنُورَوْا أَيْهَا الرَّسُولُ الْأَطْهَارُ، فَإِنَّهُ قدْ أَشَرَّقَ نُورَ الْقِيَامَةِ. الْمَسِيحُ مُخْلِصُنَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَرَدَ آدَمَ إِلَى الْفَرْدَوْسِ.

أَضَئَنَ وَنُورَنَ أَيْتَهَا النَّسْوَةَ حَامِلَاتِ الطَّيْبِ. خَذَنَ طَيْبَكُنْ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ. وَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْبَسْتَانِ وَتَكَلَّمَ مَعَ مَرِيمَ الْمَجْدَلِيَّةِ.

اسْتَضَيَّوْا وَافْهَمُوا أَيْهَا الْحَرَاسُ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا الشَّيَابِ وَالْمَنْدِيلُ تَشَهِّدُ لِكُلِّ أَحَدٍ بِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ.

أَضَيَّوْيَ وَنُورَيْ أَيْتَهَا الْعَذْرَاءِ الْقَدِيسَةِ، لَأَنَّهُ قدْ قَامَ ابْنَكِ مَلَكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

هَا تَلَامِيذَهُ فِي الْجَلِيلِ عَانِيَنَا آلَامَهُ الشَّافِيَّةِ. نَفَخَ فِي وَجُوهِهِمْ بِالرُّوحِ الْقَدِيسِ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَحُكْمَةً حَقِيقِيَّةً. وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ لِيُشَرِّوْا الْجَمْعَ بِعِلْمِ الْكُوْتِ اللَّهِ.

لِيُخْرِزَ الْيَوْمَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيُّوطِيَّ لِأَنَّ أَسْقُفِيهِ أَعْطَوْهَا لَآخَرَ، وَأَمْرَأَهُ الشَّرِيرَةِ عُمِيتَ عَيْنَاهَا لِأَنَّهَا أَشَارَتَ عَلَيْهِ بِأَخْذِ الْفَضْلَةِ.

فَلَيَفْتَضُّ الْيَوْمُ الْيَهُودِ الْمُخَالِفُونَ الَّذِينَ شَهَدُوا زُورًا عَلَى قِيَامَةِ الرَّبِّ.

فَلَيَفْرَحَ الْيَوْمُ الشَّعْبُ الْمُؤْمِنُ، إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدُ الَّذِينَ هُمُ الْمُسِيَّحُونَ، الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَسِيحُ عَرْوَسَهُ يَرْتَلُونَ فِيهَا مُثْلَّ الْمَلَائِكَةِ. قَدْ قَامَ الرَّبُّ مُثْلَّ النَّائِمِ، وَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ الْيَهُودِ الْمُخَالِفِينَ. إِنَّ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ يَرْتَلُونَ الْيَوْمَ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَبِّ مَلَكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.